

## محضر جلسة

### الدورة التمهيدية الثانية

### يوم السبت 30 ماي 2020

عملا بمقتضيات القانون الأساسي المتعلق بالجماعات المحلية وبناءا على الدعوة الاسمية التي تم توجيهها لكافة أعضاء المجلس البلدي والإدارات البلدية والإدارات الجهوية، المضمن تحت ع691دد بتاريخ 28 ماي 2020 وعلى الإعلانات والبلاغات التي تم تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية ونشرها بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة لإعلام كافة مكونات المجتمع المدني والمواطنين(نظراً للوضع الصحي الراهن بسبب تفشي فيروس كورونا وحرصاً من المجلس البلدي لتلقي آرائكم تساؤلاتكم ملاحظاتكم ومقترحاتكم فيما يخص الشأن المحلي يدعو رئيس بلدية قابس جميع المواطنين للمشاركة في جلسة الدورة التمهيدية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2020 وذلك بالتعاون مع منظمة إرادة ومواطنة و Digilife

التاريخ السبت 30 ماي 2020

التوقيت الساعة 17 إلى الساعة 19 مساء

اللقاء سيكون عبر تطبيقية zoom

الراغبين في المشاركة الرجاء التسجيل عبر الرابط التالي:

<https://bit.ly/2ytIJEi>

قبل يوم الخميس 28 ماي

وسيتم بث الجلسة على الصفحة الرسمية لبلدية قابس.

كونوا في الموعد"

انعقدت على بركة الله يوم السبت 30 ماي 2020 على الساعة الخامسة مساء بفضاء المواطن بقصر البلدية جلسة الدورة التمهيدية الثانية للمجلس البلدي بالتنسيق مع جمعية ارادة ومواطنة، برئاسة

السيد حبيب الذواوي رئيس البلدية، حضرها السيد رياض المحمودي كاتب عام بلدية قابس وإطارات البلدية، وأعضاء المجلس البلدي السيدة رتيبة دبية رئيسة لجنة الاعلام والتواصل والتقييم واذاعة جذور.

افتتح الجلسة السيد حبيب الذواوي رئيس البلدية مرحبا بالحاضرين مبينا ان مشاركتهم تعد مؤازرة لتحقيق الاهداف المنشودة وبلوغ طموحات المتساكنين بالمنطقة مبينا ان الهدف الرئيسي للقاء الافتراضي هو الاستماع الى مشاغل المواطنين وذلك لدراستها صلب اللجان وإيجاد الحلول لها، هذا وقد استهل الجلسة بما يلي:

### كلمة الإفتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

تطبيقا لمقتضيات الفصل عدد 216 من مجلة الجماعات المحلية تنعقد اليوم السبت 30 ماي 2020 الجلسة التمهيدية السابعة منذ تاريخ تنصيب المجلس البلدي وهي الجلسة الثانية لسنة 2020، ولا يسعنا في البداية الا ان نرحب بالسيدات والسادة المتابعين عن بعد لهذه الجلسة من منظمات ومجتمع مدني وجميع مواطني مدينة قابس، واغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر والتقدير لمشاركتم في هذه الجلسة وسنفسح لكم المجال لاحقا للتعبير عن مشاغلكم وإبداء آرائكم في المسائل المتعلقة بالشأن البلدي.

قبل المرور إلى فسخ المجال لتدخلاتكم أقدم لكم لمحة على الفترة المنقضية، بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها العالم بصفة عامة وتونس بصفة خاصة والتي تتمثل في جائحة كورونا، العديد من البلديات ارتأت إلى إلغاء الجلسات التمهيدية في هذه الظروف لكن بلدية قابس أصرت على اجراء هذه الجلسات باعتماد التقنيات الحديثة بالتعاون مع جمعية ارادة ومواطنة والتعاون مع TT، ولا يسعنا الا ان نشكرهم بهاته المناسبة على الاعداد الجيد لهذه الجلسة وإيماننا منا بأهمية الجلسات التمهيدية باعتبارها تكرر مبدأ الديمقراطية التشاركية التي عززها دستور الجمهورية الثانية.

نعلن ان الجلسة تبث مباشرة على الصفحة الرسمية لبلدية قابس ورايو علية ف.م ورايو جذور. كما اشير الى انه تم نشر الاعلان عن موعد الجلسة واستمارة المشاركة على الصفحة الرسمية لبلدية قابس منذ 24 ماي 2020 بالتحديد الساعة العاشرة مساء حيث تمت دعوة المواطنين للتسجيل قبل تاريخ 30 ماي 2020 وتم غلق باب التسجيل بمشاركة 43 مواطن(تم اعتماد 50 % من عدد المشاركين: 20 مشارك حسب 3 شروط وهي: التناصف والفئات العمرية والتوزيع بين المناطق)

في الفترة بين الجلستين التمهيديتين نلخص نشاطاتنا، حيث كان التركيز على تعقيم المؤسسات والشوارع كما قمنا بعمليات تحسيسية وذلك عبر مضخم الصوت والمطويات ونشرها على صفحة الرسمية الفايس بوك لبلدية قابس، كما ركزنا على جانب التوقي من انتشار هذا الفيروس وذلك بالتناغم مع مناشير رئاسة الحكومة ومختلف الوزارات (الصحة، الشؤون المحلية،...) وكان هناك تجاوب من المواطنين مقارنة بالمستوى العالمي مما ساهم في تقليص انتشار الفيروس بشكل كبير.

نشكر اطارات وأعاون النظافة وصيانة المعدات وكل المصالح على المجهودات الجبارة. أشير إلى أن الأزمة لها تأثيرات مالية محلية وذلك لمساهمة بلدية قابس خارج ميزانية المبرمجة حيث أن الموارد الذاتية توقفت منذ حوالي أربعة أشهر كما ان بعض المجالات تأثرت خاصة في النشاطات الخاصة مثل المقاهي ووسائل النقل (التاكسي، اللوج)، المطاعم،...

النشاطات الأخرى التي قامت بها البلدية:

- تم افتتاح الإدارة السريعة لكافور بالتشارك مع المؤسسة التجارية كافور وهي مشكورة على توفيرها للفضاء.

- المد الاجتماعي حيث ساهمت بلدية قابس بالمشاركة في عديد من المنظمات والجمعيات في إعداد طرود كبيرة وكانت البلدية من السباقين لتقديم هذه المساعدات وهي أول مرة تقوم بها البلدية وإن شاء الله ستتواصل في الفترات القادمة.

- تم إعداد جدول أعمال لتعقيم الفضاءات والمؤسسات التربوية وذلك بالتنسيق مع المعاهد الثانوية والجامعات لاستقبال التلاميذ والطلبة في ظروف طيبة.

كما تمت الإشارة الى الحادثة الأخيرة وتمثلة في المياه التي عمرت مساحة كبيرة بمنطقة القصير بشط السلام- البلد، مأتاها مياه المجمع الكيميائي التونسي مختلطة بمياه التطهير الغير معالجة التي انبعثت منها روائح كريهة مما يمكن ان يكون مصدر للأمراض وتكاثر الحشرات حيث قمنا بدراسة الموضوع بمكتب بلدي والذي انبثق عنه اصدار بيان بتاريخ 27 ماي 2020 الذي ينص على:

- تحميل المسؤولية الكاملة للمتدخلين في هذه الجريمة البيئية وعلى راسهم المجمع الكيميائي التونسي وديوان التطهير والوكالة الوطنية لحماية المحيط ووكالة حماية الشريط الساحلي بقابس.

- رفع دعوة قضائية بكل من المجمع الكيميائي التونسي والادارة الجهوية للتطهير بقابس لوقف هذا الانتهاك البيئي الخطير.

- دعوة كل من المجمع الكيميائي التونسي والادارة الجهوية للتطهير بقابس للتعجيل بمعالجة الوضع البيئي الكارثي وذلك بتفعيل القرارات المنبثقة عن المجلس الوزارية السابقة لسنوات
- 2013-2015-2017 والتي لم ينجز منها شيئا.
- الاسراع بعقد ندوة جهوية في اقرب وقت ممكن وتوجيه الدعوة فيها الى رؤساء البلديات المعنية والجهات الصحية والجهات الحقوقية على راسها عمادة الاطباء وعمادة المحامين والرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان بقابس.
- نشكر كل من ساهم منذ بداية الجائحة من مجتمع مدني ومنظمات ونخص بالذكر الكشافة التونسية والهلال الاحمر وبرنامج تدعيم.
- أفسح لكم المجال للتعبير عن آرائكم ومقترحاتكم واهتماماتكم :
- حيث كانت التدخلات كالتالي:
- الاشارة الى الاشكال حول عملية رفع الفضلات والوسائل المعتمدة(التركتور)،
- الاشارة الى الانتصاب الفوضوي والمطالبة بتطبيق القانون،
- التساؤل حول الاستعدادات للموسم الصيفي(تنظيف الشواطئ)،
- لفت نظر حول مخبزة بمنطقة باب بحر قابس،
- التساؤل حول استعدادات البلدية للموجة الثانية بالنسبة لفيروس كورونا،
- اقتراح احدث قاعدة بيانات لكافة متساكني المنطقة البلدية وذلك لاستغلالها:
- للتوقي من فيروس كورونا،
- التخطيط للأنشطة الاجتماعية والثقافية،
- في المجال الاقتصادي والتنموي،
- لاستخلاص ديون البلدية ،
- التاكيد على استدعاء اعضاء مجلس النواب لحضور جلسات المجلس البلدي،
- المطالبة بتنمية الموارد من خلال تثمين الفضلات واستغلال المناطق الخضراء،
- احدث الية مراقبة لمدى استخلاص البلدية لديونها،
- الاشارة الى ضرورة الاقتصاد في الطاقة خاصة في مجال الانارة العمومية،
- المطالبة بالتشجير وامكانية تهيئة المكان المخصص لوضع الشجيرات خلال عملية الترصيف،
- المطالبة بمراقبة عقارات الوكالة العقارية للسكنى في مثال التهيئة العمرانية وامكانية استغلاله،

- المطالبة بتسوية الوضعيات مع الوكالة العقارية للسكن لفائدة بلدية قابس خاصة وان البلدية تقتقر الى الرصيد العقاري،
  - التساؤل حول مشروع المنتزه الحضري بواد القلم،
  - المطالبة برفع الفضلات من امام المستشفى الجهوي بقابس،
  - المطالبة بتطبيق الفصل 240 من مجلة الجماعات المحلية،
  - التساؤل عن الموارد الذاتية لبلدية قابس تكفي لتغطية نفقاتها في الشأن المحلي،
  - المطالبة بتهيئة الطرقات والارصفة،
  - المطالبة باحداث اوي للسيارات،
  - المطالبة بجرد عقارات البلدية،
  - التساؤل على امكانية اعتماد الصك البنكي في عملية خلاص اداءات البلدية من قبل المواطن،
  - شكر بلدية قابس على هذه المبادرة،
  - المطالبة باعادة ترتيب اولويات البلدية نظرا للظروف المالية الراهنة،
  - الاشارة الى الفجوة المالية بالنسبة للبلديات من جراء الظرف الحالي،
  - ضرورة اعتماد استراتيجية لدعم موارد البلدية،
  - التساؤل على اعتماد المخطط البلدي للتصرف في النفايات ببلدية قابس،
  - التساؤل على المجال الثقافي والاستعدادات في الفترة القادمة،
  - المطالبة بفرض تطبيق القانون على المخالفين،
  - مطالبة المجلس البلدي بتقديم اكثر خدمات للمواطن،
  - امكانية اعتماد علامات اشهارية توعوية بخصوص الحجر الصحي ، ايضا شكر الطاقم الطبي.
- كما كانت بعض التعليقات مسجلة بالصفحة الرسمية لبلدية قابس وهي كالاتي:
- المطالبة بتعبيد نهج السوييس (متفرع من شارع البيئة)،
  - بارفووووو لبلدية قابس المدينة و نتمنى ان تعمم التجربة بقابس كاملة و تقوم بقية البلديات بتنظيم حصص اخرى كيفكم خيلنا نتمكنوا من التواصل مع بلديتنا.
  - المطالبة بأحداث أرصفة صديقة للمشاة ومهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة
  - التساؤل حول تاريخ تعبيد نهج سيدي حوال الواد.

- التساؤل حول انطلاق عملية مقاومة الانتصاب الفوضوي واكتساح المساحات بقابس والتساؤل حول النقاط المعرّقة لتطبيق القانون.
- Khouya brabbi nehhouna El gasbay men wad gréa cote mer المطالبة بإزالة العشاي الطفيلية بواد قريعة
- مرصد بوصلة:

#### #ملاحظات بخصوص الجلسة التمهيدية اليوم

اليوم ستعقد الجلسة التمهيدية الثانية لمجلس البلدي قابس المدينة بإعتماد تقنيات حديثة عبر تطبيق zoom بمشاركة مع منظمة إرادة ومواطنة OVC و تعتبر هذه المبادرة الأولى في بلديات قابس و نأمل أن تعمم على كافة البلديات في قابس...وفي إطار عملنا الرقابي على أعمال المجلس البلدي عديد الملاحظات يجب أن نقدمها لجميع متابعي الصفحة مرصد بلدية قابس عامة و مجلس البلدي قابس خاصة من بينها:

- 1- غياب نشر محاضر الجلسات (العادية، التمهيدية، الاستثنائية) للمجلس البلدي على موقع الواب أو صفحة الرسمية لبلدية، علما أنه تم آخر نشر لمحاضر الجلسات تعود الى جلسة العادية الرابعة.
- 2- لم يتم اعتماد البث المباشر live لجلسات المجلس البلدي خلال فترة الحجر الصحي الشامل من جراء انتشار فيروس الكورونا رغم التوصيات المعتمدة خلال تلك فترة من الرائد المحلي لمنظمة بوصلة.
- 3- التذكير بمآل تقديم مقترح إحداث خلية المتابعة و تكريس مبدأ الشفافية في بلدية قابس المدينة من طرف الرائد المحلي بتاريخ 03 فيفري 2020.
- 4- ضرورة نشر نتائج الأولية لمناظرة الخارجية لانتداب مهندس الكهربائي لفائدة بلدية قابس المدينة بعد انعقاد لجنة الفرز بتاريخ 06 مارس 2020.
- 5- ضرورة نشر قائمة التبرعات و الهبات المقدمة لبلدية خلال فترة أشهر (مارس، أبريل، ماي) مع نشر تقرير مفصل لعمل مصلحة النظافة خلال فترة نفسها.

إيماننا منا بالثقافة نشر المعلومة في إطار مبادئ الشفافية و المصادقية نرجو أن تأخذ هذه الملاحظات على محمل الجد لضمان و تعزيز ثقة المواطن بالمجلس البلدي بإعتباره الشريك الفاعل في الشأن المحلي.

### #ارصد المحلي لمنظمة بوصلة

كما كانت لاعضاء المجلس البلدي بعض التدخلات وهي:

- شكر مصلحة النظافة على المجهودات المبذولة في هذه الفترة الحرجة
  - الاشارة الى افتقار البلدية الى مركز تحويل النفايات بسبب عدم توفر عقار لتركيز هذا المشروع.
  - تواجد صعوبات في جمع الفواضل البناء
  - صعوبة في جمع البلاستيك وبقايا الاجنة والاوراق
  - الاشارة الى تواضع دور المواطن تجاه البلدية
  - الاشارة الى ضرورة تحسين الاداء في مجال النظافة
  - الاشارة الى الالتزام الوكالة العقارية للسكن في بمحضر جلسة بتعبيد مقاسمها.
- تعقيبا على هذه التدخلات أكد السيد رئيس البلدية على أهمية مثل هذه الجلسات لطرح مختلف المشاكل والإخلالات داعيا المواطنين لدعم العمل البلدي والمساهمة فيه تكريسا للمسار التشاركي الذي أثبت جدواه ونجاعته في ظل اختيار المواطن وتشريكه الفعلي في اتخاذ القرار.
- في سياق رده على تدخلات بعض المواطنين في مجال النظافة بين ان قطاع النظافة والمحافظة على سلامة المحيط من اهم اولويات العمل البلدي حيث تعمل بلدية قابس على تعصير منظومة رفع الفضلات اذ تم اقتناء ع05دد شاحنات ضاغطة في اواخر سنة 2019 كما تم اقتناء ع16دد حاوية من الحجم الكبير وع09دد شاحنة خاصة بالشراكة مع منظمة giz خلال سنة 2020، ستكون مركزة وسط المدينة وبجزء من المغرب العربي كتجربة اولى للمشروع وسيتم تعميمها ان لقيت النجاح.
- كما اكد على ان متطلبات التنمية المحلية وتحقيق الاهداف المنشودة والاهتمام بالبنية الاساسية يرتبط بمدى اقبال المواطن بصفة تلقائية على خلاص المعاليم المستوجبة حيث تم معاينة نقص بالموارد والتي تقدر بحوالي 15 بالمائة مقارنة بسنة 2019 من جراء جائحة كوفيد 19 وتداعياته المالية، وقد عقدت مصالح المعنية للبلدية على إثرها جلسة عمل لإعداد برنامج لتدارك هذا التأخير في انتظار برنامج تحيين الميزانية.

كما تمت الإشارة إلى انه سيتم الدعوة للقيام بندوة حول المجال البيئي وسيتم استدعاء عمادة المحامين والقضاة.

وفي ختام الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره للمشاركين، كما بين انه سيتم دراسة هذه المقترحات وستعمل البلدية على الاستجابة لها في اقرب الآجال وإحالتها على اللجان لدرسها وعرضها على أنظار المجلس البلدي في دوراته العادية مع العلم أن البلدية لا تدخر أي جهد في الاستجابة الى إنتظارات المواطنين وحل الإشكاليات العالقة كما دعا المواطنون لدعم العمل البلدي والمساهمة فيه تكريسا للمسار التشاركي الذي أثبت جدواه ونجاعته في ظل اختيار المواطن وتشريكه الفعلي في اتخاذ القرار.

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة السابعة مساء.

قابس في: 30 ماي 2020

رئيس البلدية

حبيب الذواوي